ايابتنا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات اذا لهم مكر في اياتنا فباثبات الالف
فخرج بتقييد السورة الواقع في غيرها نحو والذين من قبلهم كذبوا باياتنا وبتقييد
الرتبة الاول والذين هم عن اياتنا غافلون والرابع واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا والخامس الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا والسادس
وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون وتقييده بالاولين غير سديد
لان المستثنى الثاني والثالث وعرف كتاب الرعد باجل فخرج عنه
المر تلك ايات الكتاب والذين اتيناهم الكتاب وعنده ام الكتاب
ومن عنده علم الكتاب واحترز بتقييد السورة عن المقرون باجل في غيرها
وهو حتى يبلغ الكتاب اجله كذا قيل وربما بعده ان الزيادة التنوع
بالزيادة انما يتقرر في المتعددات لا في نقودها ولفظ اجل هنا مزيد
فيه الضمير ثم يحسن جعل قوله في الرعد احترازا مخافة توهم
اندراج المقرون باجله وعرف كتاب الحجر بالثاني فخرج عنه الاول وهو
الر تلك ايت الكتاب وقران مبين وكذلك الكهف فخرج عنه الاول
والثالث والرابع الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووضع الكتاب مال
هذا الكتاب وعرف كتاب النمل بالاول فخرج عنه الاربعة بعده اذهب
بكتابي هذا اني القي الي كتاب كريم قال الذي عنده علم من الكتاب وما من غائبة
في السما والارض الا في كتاب مبين

في يوسف خص قرانا وزخرف اولاهما وباثبات العراق قرا

خص يحتمل الامر والمضي وقرانا معمول وفي يوسف وزخرف متعلقة واولاهما
اي يوسف والزخرف ظرف او بدل بعض منهما وبرى قرانا فيهما باثبات
رسوم العراق مضارعة اي رسم في يوسف انا انزلناه قرانا عربيا وفي الزخرف
انا جعلناه قرانا عربيا بلا الف قبل النون في المصاحف العثمانية وقيل
ان الالف ثابتة فيهما في المصاحف العراقية وثبتت الالف في غيرهما
في كل المصاحف نحو شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقران الفجر
كتاب فصلت اياته قرانا عربيا واحترز بتقييد السورتين عن الواقع في غيرهما

فانه باثبات

فانه باثبات الالف واحترز بالاول فيهما عن الواقع فيهما غير اول نحو
بما اوحينا اليك هذا القران في يوسف لولا نزل هذا القران على رجل في
الزخرف وهذا كله مفهوم من النظم من الحصر وفهم حذف الالف من عطفه على المحذوف

وساحر غير اخرى الذاريات بدا والكل والفعز نافع سطرا

وحذف الف كل ساحر مبتدا خبره بدا اي ظهر وغير اخرى الذاريات نصب على
الاستثنا وروى بالرفع صفة سحروا لكل اي كل ساحر مبتدا او ذو الف
اي صاحب الف خبره وسطر اي كتب صفة الف وعن نافع متعلقة
وقوله اخرى تعريف لمحله لا قيد اي قال نصير بن يوسف النحوي الرسوم
على حذف الف ساحر في كل القران غير قوله تعالى الا قالوا ساحر او مجنون
في الذاريات فانه ثابت وقال نافع الكل بالالف فاتفقت الرسوم على اثبات
اخر الذاريات واختلفت في غيره فاثبتها نافع عن المدني وحذفها نصير
عن غيره وقد تقدم حذفه في ساحر المايدة واول يونس وهود وسحران القصص
وانما افردها لان حذفها ممنوع على رواية نصير وحده اذ نافع لم يتعرض
لها وروى نافع عيسى عن نافع قال كل ما في القران من ساحر فبالالف قبل
الحا الا يا توك بكل سحار عليم في الشعرا فان الالف بعد الحا يعني انه موخر
باتفاق لانه قد تقدم ان سحار الاعراف وثاني يونس باختلاف ولم يحتج
الناظم الى ذكر الشعرا لانه موخر تلاوة وكتابة فلا شبهة فيه **تنبيه**
قال ابو عمرو الداني في المقنع وكذلك رسموا اي بالالف ما كان على فعال
بالفتح والكسر وفاعل وفعال وفعلان وفعلان وشبهه مما الالف زايدة
للبنا ومنقلبة عن يا او واو حيث وقعت وينبغي ان يقول غير ما ذكر
منها بحذف لئلا يرد نحو علام وسلطان وهذا كله معلوم من ذكر الناظم
مواضع الحذف لان ما عداها باق على اصل الاثبات

والا بجرد والاستثما الحضرمي وقل طالوت جالوت بالاثبات مقتفرا
ياجوج ماجوج في هاروت ينتبع ماروت قارون مع هامان مشتهرا
داود مثبت اذ واواه حذفوا والحذف قل باسراييل مختصرا

Copyright © King Saud University